

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

ـ(509)ـ خلال أدواتها التي تتشكل حسب دستور الجمهورية الإسلامية من ثلاثة مناصب رئاسة الجمهورية وهي أعلى سلطة رسمية في الدولة بعد منصب القيادة.. وهو المسؤول عن تطبيق الدستور وتنظيم العلاقات بين السلطات الثلاثة ويرأس السلطة التنفيذية إلا في المجالات التي ترتبط مباشرة بالقيادة(1). القسم الثاني: رئيس الوزراء والوزراء يعين الوزراء باحترام رئيس الوزراء وبمصادقة رئيس الجمهورية. ثم يعرضون على المجلس للتصويت على الثقة(2). (جمعت في الفترة الأخيرة رئاسة الوزراء ورئاسة الجمهورية في منصب واحد). القسم الثالث: الجيش ـ يحتمل الجيش مسئولية الدفاع عن استقلال ووحدة أراضي الدولة الإسلامية(3). ومن خلال هذه الأدوات يعمل لتنفيذ الدستور.؟ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ؟(4). هذا التركيب المعقد لا يختلف في روحه عن أسلوب السلطة التنفيذية على عهد الرسول. والإمام علي عليه السلام فالولاة هم الوزراء فكان يعين الأمراء العاملين على النواحي ويقيم الولاة على البلاد وعين رجالا للقضاء وآخرين لجباية الصداقات وجلب الزكوات وربما أمر الرجل الرجل على قومه لأنه أيقظ عينا وادري بفنون الحرب من غيره أو خلف أحدا مكانه عند غيابه كما كان ي خلف ابن أم مكتوم في بعض الأحيان عند غيابه عن المدينة(5) وكما خلف عليا عليه السلام عند خروجه من غزوة تبوك وأمر عنان ابن أسيد على مكة وأوكل إليه إقامة المواسم والحج للمسلمين عام الفتح(6).

_____ 1 ـ دستور الجمهورية الإسلامية ص 50. 2 ـ دستور الجمهورية الإسلامية ص 54. 3 ـ دستور الجمهورية الإسلامية ص 57. 4 ـ سورة الحج: 41. 5 ـ الكنى والألقاب للقمي ج 1 ص 218. 6 ـ سيرة ابن هشام ج 2 ص 520.